على الوجه المبين كفرسخ للمكتري ثم فرسخ للمكتري في الثانية ويوم ليوم المكتري بين ثم يوم للاخر في الثالثة ووجه الصحة ثبوت الاستحقاق حالا والتاخير الواقع في ضرورة القسمة لابو ثر كالدار المشتركة ومحل اعتبار البيان اذا لم تنضبط الطريق فان انضبطت كيوم وبوم وفرسخ وفرسخ حمل العقد عليه والزمن المحسوب من النوب زمن السير دون النزول ولو اختلفا فيمن يركب اولا اقرع وفي معنى الدابة الرقيق والاني كراحوان لعمل مدة على ان ينتفع به المكتري الايام دون الليالي بخلاف غير الحيوان وانما اغتفر ذلك في الحيوان لانه لا يطيق دوام العمل وهو في الحقيقة لتفريغ جميع الاطلاق والاني غيرها من زراعي كاجارة الارض التي علاها الماء قبل انحساره وكاجارة نفسه ليحج عن غيره اجارة عين قبل وقته بشرطين بعد المسافة وكونه زمن خروج اهل بلده بحيث يتهيأ للخروج عقبه وخرج باجارة العين اجارة الذمة فيصح فيها التاجيل كالزمته متى شئت احمل الي مكة اول شهر كذا لان الدين يقبل التاجيل كما في السلم والمنافع مع اعيانها من ضمان المكري ولو بعد القبض فيه على المكتري كعليها بداءة اذ لا يمكن استيفاء حقه الا باثبات اليد على العين فلا يضمن بلا تعد كالمحمل التي تشتري ثم ترد بها بخلاف ظرف للبيع لان اخذه لمنفعة نفسه والامر وسيلة الى قبض المبيع فيه

باب العارية

بتشديد الياء وقد تخفف وهي لغة اسم لما يعار وشرعا اباحة الانتفاع بما يحل لاتنتفع به مع بقاء عينه والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقوله ويمنعون الماعون فسره جمهور بما يستعيره الجيران بعضهم من بعض وخبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم استعار فرسا من ابي طلحة فركبها واركانيا

الرهن

ربيعة معير وهو من يصلح للتبرع ومستعير وهو من يصلح للتبرع عليه يعتد بعقده وليس اسمه ومعار وصيغة ويكفي اللفظ من احد الطرفين والفعل من الاخر هي اي العارية مضمونة لخبر ابي داود وغيره العارية مضمونة بقيمته يوم التلف كالمستام الا ما استعاره لرهنه فرهنه فتلف عند المرتهن فلا ضمان على انه ليس بعارية بل هو ضمان دين في رقبة المعار للمرهون والحق لم يسقط عند مئة الرهن فيشترط ذكر جنس الدين وقدره وصفته ونهايا الحلول والتاجيل وذكر المرهون عنده لاختلاف الاغراض بذلك وانما ذكر شيء من ذلك لم تجز بها لئلا يعم لو ذكر قدرا فرضي بما دونه جاز وكذا لا يضمن ما استعاره من المكتري او نحوه لانه نائبه وهو لا يضمن ولا يضمن ما تلف من المعار باستعمال ماذون فيه لحصول ذلك بسبب ماذون فيه فاشبه ما لو قال اقتل عبدي ولا يضمن بغير الانتفاع بالمعار بحسب الاذن فان اعاره لزراعة ببر زرعه وشله ودونهما ضر الارض ان لم يتفاوت عن غيره ولو اطلق الزراعة صح ويزرع ما شاء كالمرتهن ولو قيل لا يزرع الا اقل الانواع ضررا لكان مذهبا واقره عليه في الروضة وهي جائزة من الطرفين كما مر في كتاب البيوع فلكل من المعاقدين ردها متى شاء سواء في المطلقة والموقتة وتنفسخ بالموت والجنون والاغماء وحجر السفه الا اذا اعاره ارضا لدفن ميت محترم ودفن فلا رجوع فيها حتى يندرس اثر محافظة على حرمته فعلم انه لا اجر له ايضا وبه صرح الماوردي والبغوي وغيرهما الان الحق قائم بذلك والميت لا مال له واطلق الماوردي المنع في التصرفات على ظاهر المقبرة لهم للملاك سقي الاشجار انما يفعل الي ظهور شيء من بدن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)